

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

استمرار الاحتقان بقطاع الصحة والحماية الاجتماعية بعمالة المضيق الفنيدق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

كما لا يخفى عليكم السيد الوزير، فإن بلادنا تعرف مبادرات إصلاحية عميقة تهدف بالأساس إلى تأهيل المنظومة الصحية وتعزيز الحماية الاجتماعية تواكب الأوراش التنموية الكبرى، إذ تعتبر الموارد البشرية العنصر الأساس والمعيار الرئيسي المعول عليه لإنجاح الأوراش الإصلاحية التي تعرفها المنظومة الصحية ولاسيما المتعلق بتأهيل العرض الصحية ورقمة القطاع وتحفيز الأطر الصحية في المقابل نلاحظ أن هذا المسار الإصلاحي الاستراتيجي والذي يجب ان تتوفر جهود الجميع لإنجاحه، يطاله العديد الاكراهات البنيوية والجوهرية، بحيث يعرف القطاع الصحي بعمالة المضيق الفنيدق احتقاناً واسعاً ومتواصلاً منذ فترة، نتيجة انعدام المقاربة التشاركية للإدارة المحلية وتكريس الرأي الواحد من طرف إدارة المستشفيات المحلية والمندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية، مما دفع الأطر الصحية الى الاحتجاج وخوض أشكال احتجاجية متواصلة، ولاسيما التي اتخذها المكتب الإقليمي للجامعة الوطنية للصحة المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للشغالين بالمغرب بعمالة المضيق الفنيدق ومكتبها الجهوي بجهة طنجة تطوان الحسيمة والذي عبر عن تدمره من استهداف بعض الأطر الصحية بعينها وتعثر المشاريع الإصلاحية والاكراهات التي يعرفها مسار المريض، والنقل الصحي والازدواجية في التعامل مع الأطر الصحية واتخاذ قرارات إدارية غير مفهومة، واستمراراً إغلاق مصالح حيوية (المركب الجراحي، مصلحة الانعاش والعناية المركزة ومصلحة تقويم البصر بمصحة النهار بمرتيل، الاعتداءات المتكررة على الأطر الصحية، الخصاص المهول في الأطباء الاختصاصيين وبعض التخصصات في المهن التمريضية (القبالات بمستشفى الحسن الثاني بالفنيدق) وتعزيز بعض المصالح الحيوية بالأطباء والمرضين خاصة مصالح المستعجلات.

وفي هذا الصدد نذكركم السيد الوزير المحترم أن هذه الإشكالات الحقيقية من شأنها ان تؤثر بشكل حقيقي وكبير على تدبير القطاع الصحي بعمالة المضيق الفنيدق وكذلك على المستشفى الإقليمي بتطوان الذي لازال يعرف ضغطا حقيقيا نتيجة توافد المرضى من مختلف المناطق نتيجية الاختلالات التي يعرفها مسار المريض ، ولاسيما ونحن مقبلون على فصل الصيف الذي يعرف توافدا مهمة للزوار والسياح داخليا وخارجيا وهو الامر الذي يسائلنا جميعا من أجل توفير الظروف الملائمة لانعاش القطاع السياحي ورسم صورة حضارية واجتماعية تليق بالمكانة التي تحقّقها بلادنا في مسار التنمية المنشودة.

لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات المتخذة للبحث في الإشكالات التي يعرفها تدبير القطاع الصحي بعمالة المضيق الفنيدق، سواء المتعلقة بالمشاكل الآنية في تدبير الموارد البشرية، أو على مستوى تأهيل العرض الصحي بهذه العمالة والمدن والأقاليم المجاورة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

منصف الطوب